

3- شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره على توليه الخير كله ونعمه وكثرة النعم وجميل الطافه. ونسأل الله الزيادة من فضله. ونصلوة ونسلم على نبينا مصطفى نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)
اما بعد فنقدم لنا بالامس الكلام على الباب الرابع عشر نعم وهو الاستعاذه بغير الله تعالى وتقدم الكلام على الاستعاذه فالحقيقة هناك الفاظ متقاربة تتعلق بالاستعاذه فعندنا الاستعاذه وعندها اللياقة - [00:00:32](#)

وعندنا الاستغاثة وعندها الاستعاذه فهذه اربعة اشياء الاستعاذه هي طلب العوز من شو تخافه لكي يدفع عنك هذا الشر واما اللياقة فهو في طلب الخير يا من الود به فيما احذره - [00:01:16](#)

فاللذ به في طلب الخير فقال لي هذا في طلب الخير واما الاستعاذه فهي في دفع الشوم واما الاستغاثة فهي في طلب الغوث الاستغاثة طلب الغوث من امر وقعت فيه - [00:01:48](#)

من شدة حصلت لك فتطلب الغوث من الله جل وعلا حتى يغيثك مما انت فيه واما الاستعاذه فهي طلب العون والفوز وبين ما قبلها ان الاستعاذه تكون في الشدة وتكون في ماذا - [00:02:09](#)

في غير الشدة يكون في الشدة وفي غير الشدة. الاستعاذه اعم الاستعاذه اعم انت تريد شخصا ان يعينك في حمل شيء هذا لا تقول انا استغث بك وانما استعين بك - [00:02:35](#)

فالاستعاذه تكون في الشدة وتكون ايضا في غيرها فهذه الالفاظ الاربعة متقاربة تقدم لنا ان بعض اهل العلم جعل الاستعاذه خاصة بالله سبحانه وتعالى ولذا استدل الامام احمد رحمه الله - [00:02:59](#)

على ان كلمات الله غير مخلوقة بالحديث الصحيح اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وقال لا يستعاذه بمخلوق فكان من ضمن ادلته هذا الدليل وقال بعض اهل العلم ان الاستعاذه كالاستغاثة وكالاستعاذه - [00:03:26](#)

تكون لايضا المخلوق فيما يقدر عليه وفيما هو بوسعي والدليل على ذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم كما تقدم لنا في قصة حاطب بن ابي بلنتعة رضي الله تعالى انت عندما كان يضرب عبده - [00:04:02](#)

استعاذه بالرسول صلى الله عليه وسلم من حاطب فالخلاف اذا هو صوابي في الالفاظ. نعم نأتي الى اه الاستعاذه تكون واجبة وتكون ايضا مستحبة. الاستعاذه بالله عز وجل منها ما هو واجب - [00:04:28](#)

ومنها ما هو مستحب اما الواجب فما جاء في قول في قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق امر قل اعوذ برب الفلق وفي قوله عز وجل فاستعد بالله انه هو السميع البصير - [00:05:08](#)

فاستعد بالله فهي اما ان تكون فرضا واما ان تكون مستحبة واما كونها فرضا فهذا واضح فالانسان لا ينفك ان يستعين من الشيطان ومن اولياء الشيطان من شياطين الانس والجن - [00:05:34](#)

فهذا من الاستعاذه الواجبة هذا من الاستعاذه الواجبة واما الاستعاذه المستحبة فهي ما جاء كما تقدم ب الحديث سعد ابن ابي وقادصي الله تعالى عنه عن خولة بنت حكيم او رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خولة بنت حكيم رضي الله تعالى عنها. زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه - [00:06:07](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من من نزل منها ف قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم شيء حتى حل هذا الدعاء واجب ولا مستحب هذا الدعاء مستحب - [00:06:39](#)

والاستعاذه تكون ايضا بصفات الله سبحانه وتعالى اعوذ برضاك من ماذا من سخطك فاستعاذه عليه الصلاة والسلام بصفة الرضا اعوذ
برضاك من سخطك نعم قصد المصنف في من الشرك الاستعاذه بغير الله تعالى - [00:07:01](#)

في الاستعاذه التي لا تكون في وسع المخلوق وانما لا تكون الا للخالق سبحانه وتعالى فلا شك ان من استعاذه بمخلوق فيما لا يقدر عليه
الا الخالق فقد اشرك بالله الشوك - [00:07:38](#)

اكبر فقد اشرك بالله تعالى الشوك الاكبر نعوذ بالله من ذلك كما كان اهل الجاهلية يفعلون اذا نزلوا منزلا استعاذوا بسيد الوادي من
الجن عليكم السلام من باقي الجن واعوان الشياطين - [00:08:02](#)

فزادوهم رهقا. تسلطوا عليهم بذلك تسلطوا عليهم بذلك لانهم وجدوا من الانس ضعف ولجوء اليهم فقالوا نحن اقوى منهم فتسلطوا
عليهم. وهكذا من استعاذه بغير الله والعياذ بالله نعم هذا طبعا المصنف رحمة الله جعل كل - [00:08:29](#)

الاستعاذه انما تكون لله وحده ولا تكون لغيره وتقدم اشاره الى ذلك نعم ثم قال المصنف رحمة الله باب من الشوك ما تقدم من الابواب
قد شبح اليه كذلك نعم. قال باب من الشوك - [00:09:03](#)

من هنا للتبييض من الشوك ان يستغيث بغير الله او يدعوه غيره ان يستغيث بغير الله الاستغاثة طلب الغوث وكما تقدم لا تكونوا الا
في ماذا في شدة لا تكون الا في شدة - [00:09:32](#)

بخلاف الاستغاذه كما تقدم تكون في الشدة وتكون في ماذا وفي غير الشدة واما الاستغاثة فانها لا تكون الا في الشدة. ما تكون كما
تقدمن لشخص مثلا تزيد ان يحملك الى مثلا من حي الى اخر تقول اغثني - [00:09:57](#)

تقول اعني او يحمل لك حاجة فالاستغاذه لا تكون الا في شدة فهي طلب الغوث نعم والانسان لا ينفك ان يقع في شدة وفي كرب وفي
ضيق نعم فعليه ان يتوجه الى خالقه عز وجل حتى يرفع عنه ما هو فيه - [00:10:23](#)

من ضيق ومن شدة ومن كرب نعم فكلما لجأ الانسان الى ربه عز وجل كلما كان ذلك تحقيقا منه للتوحيد وتعلقا منه بخالقه ومولاه
سبحانه وتعالى نعم الاستغاذه كما تقدم هي على قسمين بلا خلاف - [00:10:56](#)

استغاذه بالله واستغاذه بغير الله قال الله تعالى فاستغاذه الذي هو من ماذا من شيعته على الذي من عدوه فاستغاث الاسرائيلي
بموسى عليه السلام من القبطي الذي هو من عدوه - [00:11:28](#)

نعم فهذه استغاذه في في وسع البشر والخلق هذا شخص اراد ان يعتدي عليه فاستغاث هذا الاسرائيلي بموسى عليه السلام
فالاستغاذه التي تكون للمخلوق او التي تجوز ان تكون بالمخلوق هو ان يكون ذلك في - [00:11:55](#)

وسع المخلوق هذا الشرط الاول وان يكون لابد وهذا متعلق بالاول ان يكون حيا. لأن الاستغاذه بالمخلوق الميت ليس في وسعه وقد
مات فهذا الشرط الثاني هو داخل في الاول لكن من باب - [00:12:25](#)

قطع قطع الامر على الذين يستغيثون بغير الله الامر الثالث لابد ان يكون حاضرا فمن استغاث بشخص غائب فقد وقع في ماذا بالشوك
بالله. فقد وقع في الشوك بالله. ولذا هناك من يقول والعياذ بالله يجن خذوه - [00:12:45](#)

وياجن شلوه وهذه استغاذه غائب اذا توفرت هذه الشروط الثلاثة فلا بأس بذلك ولا تكون هذه الاستغاذه استغاذه شوكية وهي ان
يكون في وسع هذا المخلوق ان يغاث من استغاث به به فالامور التي تكون في وسع الناس - [00:13:17](#)

والامر الثاني ان يكون حيا والثالث ان يكون حاضرا اذا فقد احد هذه الشروط الثلاثة وهذه الاستغاذه تكون شركية نعم قال او يدعوه
غيره الدعاء اذا كان الدعاء هو دعاء الطلب - [00:13:46](#)

فدعاء الطلب هذا يكون لي ايضا منه ما هو للمخلوق واما اذا كان دعاء العبادة فالعبادة لا تكون الا لله وحده لا شريك له نعم قال وقول
الله تعالى ولا تدعوا من دون الله - [00:14:19](#)

ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين اي من المشركين وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو اذا
مسك الله جل وعلا يا ايها العبد بضر فلا كاشف لهذا الضوء الا الله. سبحانه وتعالى لا يمكن لا اي - [00:14:39](#)

بمخلوق مهما كان ان يكشف عنك ما اصابك الله تعالى به نعم قال وقوله فابتغوا عند الله الرزق. واعبدوه واشكروا له فالرزق من الله

سبحانه وتعالى اطلبوه من الله عز وجل - 00:15:09

ولا تطلبوا من غيره سبحانه وتعالى قال وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله بل لا يستجيب له الى يوم القيمة الايتين بل لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم ماذا؟ غافلون - 00:15:35

وماذا تكملة ذلك؟ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين قال وقوله امن يجيب المضطرب اذا دعا ويكشف السوء نعم فلا احد يجيب المضطرب الا الله جل وعلا وهو الذي يكشف السوء سبحانه وتعالى - 00:16:09

قال وروى الطبراني بأسناده من طريق عبد الله ابن لهيعة وقد رواه ايضا هذا الخبر رواه ايضا الامام احمد وابن سعد في الطبقات واياضا ابن ابي حاتم ووهم من طريق موسى بن داود وبعضهم من طريق زيد ابن الحجاج كلاهما عن عبد الله ابن لهيعة - 00:16:45
عن الحارث ابن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي قال حدثني من سمع عبادة ابن الصامت انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قولوا قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق -

00:17:22

فقال النبي صلى الله عليه وسلم طبعا جاء تسوية هذا المنافق بعد الله ابن ابي ابي سلول جاء تسمية هذا المنافق بأنه هو عبد الله ابن ابي ابي سلول - 00:17:53

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله نعم مع ان الاستغاثة من هذا المنافق هو الاستغاثة منه كان في وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع ماذا - 00:18:11

شوق هذا المنافق ولكن تأدبا مع الله عز وجل وصيانته لجناب التوحيد هذا فيما لو صح الخبر ولكن الخبر لا يصح لا من حيث الاسناد والمتن فيه غرابة كما قال ابن كثير - 00:18:36

هذا حديث غريب جدا اما من حيث الاسناد ففيه عبد الله ابن لهيعة لا يحتاج به وحتى بغوایة الابادلة او من سمع منه قدیما. هذا مذهب الجمهور نعم اذا كان الراوي عنه سمع منه قدیما يكون خبره اقوى. ولكن ايضا لا يصل الى درجة الاحتجاج -

00:19:06

وذلك لأن له احاديث تستنكر حتى من رواية العبادلة اقوى من اقوى حديث ابن لهيعة اذا كان واوي عنه عبد الله بن وهب ومع ذلك له حديث تستنكر من رواية عبدالله ابن وهب - 00:19:36

تجدونها في كتاب العلل لابن ابي حاتم او غازي نعم الامر الثاني فيه رجل لم يسمى فيه رجل منهم عن علي بن رباح قال حدثني من سمع عبادة ابن الصامت - 00:20:02

واما من حيث المتن فكما قال ابن كثير هذا حديث غريب جدا ولكن من حيث العموم وهذا الكتاب مصنف لبيان التوحيد وان الانسان ينبغي ان يكون متعلقا بالله ولاجنا الى الله ومتوكلا على الله - 00:20:23

ومراقبا لله سبحانه وتعالى. وانه يجب عليه ان يكون مبتعدا عن كل ما ينافي ذلك فلذا المصنف ذكره فيما ذكر من النصوص تحت هذا الباب فاول ما بدأ بالآيات الكريمات - 00:20:47

ثم ذكر هذا الخبر فان لم يصح هذا الخبر وهو كذلك لم لا يصح عندنا الآيات الكريمات والنصوص الاخريات نعم والمصنف كما تقدم لنا انه رحمه الله انما يذكر الاحاديث الصحيحة - 00:21:14

واحيانا قد يذكر بعض الاخبار الضعيفة التي يؤيد معناها الآيات والاحاديث الصحيحات نعم قال المصنف فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص نعم الدعاء عام والاستغاثة ماذا - 00:21:40

خاصة اخص قال ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الى ان قال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو نعم الدعاء قوى العبادة الدعاء هو العبادة - 00:22:14

كما في حديثي جو بن عبدالله المذهب عن يسيء الحظرمي عن النعمان بن بشير. قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة دعاء ونعم الدعاء هو العبادة. قال ابو عيسى الترمذى بعد ان خرجه هذا حديث حسن صحيح - 00:22:41

والدعاء على قسمين دعاء عبادة ودعاء طلب ومسألة دعاء طلب والمسألة هو دعاء ماذا هو عبادة هو عبادة يتعبد بها الانسان الى ربه عز وجل نعم كما جاء تسمية ذلك في القرآن العظيم - 00:23:05

نعم فنفس الدعاء دعاء الله عز وجل اما دعاء عبادة واما دعاء طلب ومسألة المقصود بالدعاء بدعاه العبادة عندما يصلى الانسان او عندما يحج او عندما يصوم هو في فعله هذا - 00:23:35

يدعو ربه عز وجل بان ماذا يصيبيه ويأجده ويدخله الى جنته فدعا العبادة مستلزم لدعاه المسألة فدعاه العبادة مستلزم لدعاه المسألة كما ان دعاه المسألة متضمن لدعاه العبادة. دعاه المسألة ربي اغفر لي وارحمني - 00:24:00

وتتجاوز عني وادخلني الجنة متضمن لدعاه العبادة الداعي الذي يسأل ربه هو طالب ولا هو عابد ولا هو مبعايد هو عابد الدعاء هو العبادة هو عابد لله سبحانه وتعالى فالمقصود بدعاه العبادة هي ذات العبادات من صلاة ومن صيام ومن حج وما شابه ذلك - 00:24:34

ودعاه المسألة هو سؤال الله تسأل ربك ان يغفر لك ان يرحمك ان يرزقك ان يعفو عنك ان يتتجاوز عنك ان يشفيك ان يغيثك الى اخره فدعاه العبادة يلزم منه دعاه المسألة - 00:25:09

وكل دعاه المسألة متضمن لدعاه العبادة نعم فهمت هذه يعني الانسان عندما يصلى هذا يلزم منه دعاه العبادة يلزم منه دعاه طلب انت تصلي هذا دعاه عبادة هذا دعاه عبادة انت تعبد الله عز وجل - 00:25:33

اليس في صلاتك تطلب بهذه الصلاة ان يرضي الله عنك كل ما تطلب. تطلب من الله عز وجل بهذه الصلاة ان يرضي الله جل وتعالى عنك في صلاتك هذه ولذا في حديث ابي بن كعب - 00:26:07

قال كم اجعل لك من صلاتي؟ قال كم اجعل لك من صلاتي قال ان جعلت كل ذلك في لرسول الله عليه الصلاة والسلام بان تصلي عليه كفاك الله همك هو عنده وقت يدعو الله - 00:26:29

فجعله في الصلاة والسلام على ماذا على رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك اذا تكفى همك ويغفر ذنبك انت عندما تفعل ذلك الله عز وجل يكفيك همك ويغفر لك ذنبك - 00:26:53

بكثرة صلاتك على من على رسول الله عليه الصلاة والسلام اليك اليست الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام؟ عبادة ولا مو بعبادة افاده من اعظم العبادات ولذا في الحديث الصحيح من صلی علي صلاة واحدة صلی الله عليه بها عشرة - 00:27:10

اذا اثابك الله حسنات عظيمة والحسنات ماحية للذنوب ويکفى همك يکفى همك لانك اکثرت من العبادة لله سبحانه وتعالى وتقریبت اليه بعمل محبوب له نعم واما دعاه طلب رب اغفر لي وارحمني وتجاوز عنی - 00:27:32

هذا دعاه طلب وهو متضمن لدعاه العبادة. هو عبادة ولا هو بعبادة عبادي الدعاء هو العبادة نعم قال الثانية تفسير قوله ولا تدعوه من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. تقدم لنا ان المصدق رحمه الله يعتني بتفسير - 00:28:02

النصوص بعضها بالبعض الآخر. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر وذلك من دعا غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فقد وقع في الشرك الاكبر والعياذ بالله ومن اضل - 00:28:28

من يدعوا من دون الله فاذا لا احد اضل من هذا الشخص فقد وقعت الكفر غایة الكفر. نعوذ بالله من ذلك فاذا هو فالشرك الاكبر الرابعة ان اصلاح الناس لو يفعله ارضاء لغيره صار من الظالمين - 00:28:48

هذا هذه الآية ولا تدعوه من دون الله. الخطاب موجه لمن له الرسول عليه الصلاة والسلام وكل الناس يدخلون ظمنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام فيقول لو ان اصلاح الناس فعل ارضاء لغيره - 00:29:16

صار من الظالمين. صار من الظالمين. لقوله تعالى فان فعلت فانك اذا من الظالمين فلا بد ان يكون هذا لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى الخامسة تفسير الآية الآية تفسير الآية التي بعدها - 00:29:37

ال السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا الذين يستغيثون بغير الله ويدعون احدا سوى الله هم وقعوا في الشوك والله ولم تقضى حاجتهم ولم يتحقق مطلوبهم فاذا لا استفادوا في دنياهم ولن يستفيدوا في اخراهم - 00:30:04

السابعة تفسير الآية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه نعم او رزق على وجه العموم لا يطلب الا من الله عز وجل هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:30:33

واما على وجه الخصوص ارزقني دينارا ارزقني سيارة هذا في وسع العبد ولا لا ليس في وسعي هذا في وسعي فالملخص في كلام المصنف او رزق على وجه العموم هذا لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى - 00:30:55

ولذا في جامع الترمذى من حديث ابن عباس عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لو كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - 00:31:20

تغدو خماسا وتعود بطالة قال التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة انه لا اضل من دعا غير الله الحادى عشر انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه قال الله تعالى وهم عن دعائهم - 00:31:37

غافلون بهذه الاصنام والاواثان والقبور الاوليات والصالحين المزعومين هم عن دعائهم غافلون فهم لا استفادوا في تحقيق مطلوبهم ووقعوا في الشرك بالله والعياذ بالله ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوه له - 00:32:03

نعم من اين هذا يؤخذ وكانوا لهم اعداء و كانوا ماذا اعداء و كانوا ماذا اعداء و كانوا بعبادتهم تافه نعم قال تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو كفوا المدعو بتلك العبادة ان هذه الامور - 00:32:35

هي سبب كونه اضل الناس تفسير الآية الخامسة السابع عشرة الامر العجيب وهو اقتدار عبدة الاوثان بأنه لا يحب المطوع الا الله ولما جل هذا يدعونه في الشدائى مخلصين له الدين - 00:33:09

امن يحب المطوع اذا دعاه ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض الا مع الله فالمشركون مقيمون لانه لا يكشف ما هم فيه الا الله سبحانه وتعالى ولد كما قال الله تعالى عنه فإذا وقبوا الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - 00:33:36

فلما نجاهم الى البو اذا هم يشركون في حال الشدة يخلصون فهم ما اخلصوا الا لانهم يعلمون ان هم لهم لو دعواها تنفعهم ولا ما تنفعهم؟ ما تنفعهم اذا لماذا؟ دعاء هذه الالهة والعياذ بالله - 00:34:01

ولذا قال المصنف في بعض كتبه ووسائله ان شوك المشركون في الجاهلية بامرین الامر الاول قال ان المشركون الان يدعونا الاوليات والقبوظ واصحابها - 00:34:25

في حال وخاء وفي حال ماذا؟ الشدة. بينما المشركون الاولين يدعون القبور او الالهة المزعومة في حالة الرخاء فقط. فهواء زادوا عليهم قال الامر الثاني الذي يجعل شرك المشركون الان اشد - 00:34:52

هو ان هم يدعون يدعون الاوليات والصالحين ويدعون الكفرة والضالين مثال على ذلك يدعون مثلًا البدوي والبدوي هذا من الضالين ولم يثبت انه من الصالحين عد من هذا كثير من الجن والشياطين - 00:35:14

من يستغيثون بهم ويدعونهم. وبالتالي وقعوا في الشوك بهم قال بينما المشركون الاولين يدعون عيسى ويدعون مريم من دون الله ويدعون اللات وهو الذي كان يذت السوق فهو كان رجلا صالحًا - 00:35:50

فاذا يدعون اناس صالحين بينما هؤلاء زادوا عليهم بدعاء الصالحين ودعاء الكفرة الضالين ودعاء غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله كله من الشوق والكفر ولكن اراد المصنف ان يبين - 00:36:14

ان نشوک هؤلاء المشركون قد زاد على شوك السابقين قال الثامن عشر حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد التوحيد والتأدب مع الله وذلك فيما جاء في الحديث انه لا يستغاث به - 00:36:37

نعم هذا على فرض صحة الخبر قال باب قول الله تعالى ايشرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصراً ولا انفسهم ينصرؤن قال وقوله هو الذين تدعون من دونه لا يملكون من قطمير - 00:36:54

طبعاً هذا الباب قد تقدم في الباب الذي قبله ولكن لماذا ساقه المصنف؟ ساقه المصنف لكي يقوض هذا الامر ويزيد من تقويم هذا الامر عند المتكلمي والسامعين والقابع لان الامر كلما طورته ورددت من ادائه كلما اتضحت اكتر واستبيان اعظم - 00:37:25

ولذا بوب المصنف بهذا الباب وذكر ايات غير الآيات السابقة وذكر معنى الباب السابق فيما في المعنى الذي يشير اليه نعم قال

ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون كيف تشركون بالله ما لا يخلق شيئاً - [00:38:04](#)
وهم انفسهم يخلقون. ولا يستطيعون لكم نصراً ولا ينصبون فحجة واضحة حجة عقلية واضحة في بطلان ما وقعوا فيه وما فعلوه
[00:38:35](#) فالقرآن العظيم متضمن للادلة العقلية والادلة البرهانية التي تقنع الشخص -
فكم قال تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. كيف تشركون ما لا يخلق شيئاً وهم انفسهم مخلوقين ولا يستطيعون لكم
نصرة ولا انفسهم ينصرون اذا كان انفسهم لا ينصرونها فمن باب اولى الا ينصرون غيرهم - [00:39:05](#)
وهذا كما في قوله تعالى لو كان فيها الله غير الله فيعني القرآن الادلة العقلية واضحة في كتاب الله سبحانه وتعالى ولذا جبير عندما
سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ - [00:39:29](#)
ماذا يقرأ؟ كان عليه الصلاة والسلام في صلاة المغرب بسورة الطوب. ها هي الآيات عندما سمعها جبى قال كاد قلبي ان يتغير ماذا ام
خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [00:39:52](#)
ام خلقوا السماوات والارض بل لا فقال كاد قلبي ان يتغير نعم ويوضح ذلك الآية التي بعدها. والذين تدعون من دونهم ما يملكون من
قطمير. فحتى القطمیر وهي ماذا اللفافة التي تكون على النواة - [00:40:12](#)
اذا كان هذه ما يملكونها اذا كيف يبعون؟ من دون الله سبحانه وتعالى قال وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته - [00:40:39](#)
فقال عليه الصلاة والسلام كيف يفرح قوم شدوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم ساق المصنف هذه الآية الكريمة
حتى يبين ان الرسول عليه الصلاة والسلام على علو على علو مكانته - [00:41:01](#)
ورفعه منزلته الا انه بشر. لا يملك مع الله عز وجل شيء فعندما قال ذلك كيف يفلح قوم شدوا نبيهم؟ قال الله تعالى له ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليه - [00:41:28](#)
وقد تاب على بعضهم فامن واسلم وكانت وكان ذلك هذا الذي حصل له عليه الصلاة والسلام في غزوة احد وامن بعد ذلك كثيرون من
المشركين ممن كان في هذه الغزوة - [00:41:47](#)
وعلى رأسهم قائد الغزوة ابو سفيان صحو بن حرب امن واسلم فاذا المقصود ان اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له من
الامر شيء اذا غيره من باب اولى - [00:42:08](#)
اذا الامر كله لله اذا عليك ان تتوجه الى الله سبحانه وتعالى قال في وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما اي في الصحيح انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:28](#)
طبعاً حديث ثابت في مسلم علقة البخاري وهو في مسلم علقة البخاري عن حميد ثابت عن انس وفي مسلم من حديث حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس ابن مالك - [00:42:49](#)
واما حديث ابن عمر فهو من طريق الزهري عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - [00:43:10](#)
هذا قنوت نازلة نعم اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء قال
وفي رواية وهذه الرواية معلقة - [00:43:29](#)
ولكنهم مرسلة ولكنها موصولة من مراسيل سالم وجاءت موصولة قال وفي رواية ندعوا على صفوان بن امية وسهييل بن عمرو
والحارث بن هشام كلهم اسلم ولا ما اسلم كلهم اسلموا بعد ذلك - [00:43:56](#)
فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم وقد تاب الله عز وجل عليهم فامنوا واسلموا نعم ولا يمنع طبعاً هنا قصتان في نزول
الآية في غزوة احد وفي - [00:44:23](#)
ايضاً قنوت الرسول عليه الصلاة والسلام في دعاء النازلة عندما كان يدعو الى هؤلاء آآآ الثالثة وان هذه الآية جاءت نزلت هنا وهناك
هل في هذا اشكال لا يمنع ان الآية تنزل - [00:44:50](#)

في امررين او لا يمنع ان الاية تنزل في اكثر من امر نعم فهي نزلت في هذا ونزلت في ذاك نعم وكلا الخبرين صحيح هذا الشيخ عامر
يتبه كلا الخبرين صحيح - 00:45:16

فلا يمنع ان تكون الاية نزلت هنا ونزلت هناك وبعض اهل العلم قال ان سورة الفاتحة نزلت بمكة ونزلت بالمدينة هذا قول من القوال
التي قيلت في سورة الفاتحة فلا يمنع ان الاية تنزل في اكثر من عمر - 00:45:34

نعم وتقدير ما جاء في الاية الكريمة ان اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام ليس له من الامر شيء اذا غيرهم من باب اولى قال وفيه
ايضا في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:45:56

اي في البخاري ومسلم وجاء من طرق جاء من حديث ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة ومن حديث الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة - 00:46:17

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه واندب الاقربين فقال يا عشرون قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى
عنكم من الله شيئا الشاهد من هذا الحديث لا اغنى عنكم من الله شيئا - 00:46:33

لا اغنى عنكم من الله شيئا فلما يمكن لاحد من الناس او من الخلق مهما كان ان يعني احدا عن الله شيئا يا عباس ابن عبدالمطلب في
الاول نادى قريش ثم خص عممه العباس - 00:47:05

لا اغنى عنك من الله شيئا يا صفية عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا. ثم جاء الى ابنة اخص يا فاطمة
بنت محمد - 00:47:30

سليني من باب ما شئت هو مستطيع على ذلك عليه الصلاة والسلام لا اغنى عنك من الله شيئا. واما من الله فلا اغنى عنك من من الله
منه شيئا نعم - 00:47:48

اذا كيف يدعى عليه الصلاة والسلام من دون الله اذا كان لا يستطيع ان يعني عن ابنته عليه الصلاة والسلام شيئا اذا اراده الله عز وجل
بها كيف اذا يعني - 00:48:04

عن غيرها فاذا من باب اولى الادلة ظاهرة والنحو واضحه بان الامر لله وحده لا شريك له وان المخلوقين ليس بيدهم شيء مهما
علت منزلتهم وارتفعت مكانه لهم قال فيه مسائل الاولى تفسير الايتين النصوص يفسر بعضها بعضا - 00:48:28

قصة احد قنوات سيد المرسلين وخلفه سادات الاوليات يؤمدون في الصلاة هذا القنوات من ادلة التوحيد فيه دعاء لله عز وجل وفيه
طلب من الله ان يكشف ما به - 00:49:07

وما حصل لهم فلو كان الرسول عليه الصلاة والسلام قادر على دفع ذلك هل يحتاج الى ان يقتنط ويبدعوا؟ ما يحتاج فلولا انه يحتاج
غاية الحاجة ومصدر غاية الضرورة الى التوجه الى الله - 00:49:30

سبحانه وتعالى فاذا هو عبد والله تعالى هو الرب ولد في صبيحة ولد في الليلة التي في صبيحتها وقعت غزوة بدؤ كان طول الليل
عليه الصلاة والسلام وهو ماذا يستغيث بربه ويتنه الى خالقه ومولاه - 00:49:53

ويبدعوا الله حتى سقط ما او بدا بن على كتفيه الشريفتين عليه الصلاة والسلام حتى اشفق الصديق وقد كفى يا رسول الله كفى
مناشتك لربك فان الله منجز ما وعدك كفى - 00:50:19

فان الله منجز ما وعدك نعم قال الرابع ان المدعو عليهم كفار ومع ذلك انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء يعني قد يقول القائل
ان هذا في الدعاء على الكفار او بخلاف المؤمنين - 00:50:39

نقول هذا في الدعاء على الكفار فاذا كان في الكفار الذين هم كفار عند الله عز وجل ومع ذلك عندما دعا عليهم قال الله تعالى ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليه. وقد تاب الله عز وجل عليهم - 00:51:03

ما تقدم انهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الكفار من اذية المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادات المهاجرين كبار الانصار
حتى انهم في احد كما تعلمون فعلوا - 00:51:27

الافاعيل في الصحابة رضي الله عنهم من استشهد انهم مثلوا بجثثهم بعد قتلهم ومع ذلك عندما دعا عليهم قال الله تعالى ليس لك

من الامر شيء او عندما قال عليه الصلاة والسلام كيف يفلح قومه - 00:51:52
شجوا وجه نبيهم قال الله تعالى ليس لك من الامر شيء نعم قال السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فامنوا كلهم قد تابوا الى الله الثامن القنوت في النوازل وهذا مشروع عند قنوت نازلة - 00:52:18
فقنوت نازلة بالإضافة الى انه حكم شرعي وسنة نبوية هو ايضا من ادلة التوحيد والتعلق بالله سبحانه وتعالى. فالدعاء هو العبادة الداعي لربه عز وجل قد فعل عبادة عظيمة واتى - 00:52:47

بامر محبوب الى الله سبحانه وتعالى فلذا ينبغي القنوت في هذه الاوقات التي كثر فيها النوازل الذي كثرت فيها النوازل على المسلمين في ينبغي القنوت ينبغي للمسلمين ان يقنظوا وان يتوجهوا الى ربهم ويكتروا من دعاء خالقهم ومولاهم - 00:53:16
فكشف الضوء مترب على على سؤال الله واللجوء الى الله ولذا النبوي بوب في مسلم دال دعاء الله قبل القتال ثم ساق حديث عبد الله بن ابي عوفى بدعاء الرسول عليه الصلاة والسلام لربه اللهم منزل الكتاب وجري السحاب - 00:53:48
ازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. او كما قال عليه الصلاة والسلام في ينبغي على المسلم ان يكسب ينبغي على المسلمين في كل معركة وفي كل نازلة ان يستغثوا ويكتروا من الدعاء. وجاء في سنن ابي داود - 00:54:16

ان الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض المرات دعا في الصلوات الخمس دعا في جميع الصلوات الخمس دعا في جميع الصلوات الخمس فعل المسلمين ان يكتروا من دعاء الله. سواء كان ذلك في نازلة عامه - 00:54:37
او في قضية قاصدة قضية خاصة بك يا ايها العبد او نازلة عامه في عموم المسلمين جماعات ووحدان ان يكتروا من دعاء الله. واللجوء الى الله فإذا كان الله عز وجل يستجيب للمشركين - 00:55:02

في عندما يدعون ربهم مخلصين له الدين فإذا المؤمنين من باب اولى ولذا في كل ما جاء في القرآن ان الله عز وجل يستجيب لمن دعا الا في آية واحدة في سورة الانعام قيد ذلك ربنا عز وجل بالمشيئة. فقال ان شاء - 00:55:28
فإذا علينا ان نذكر قال التاسع تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم سماهم الرسول عليه الصلاة والسلام صفوان ابن امية وسهيل ابن عم ووالحارث ابن هشام وان كان - 00:56:01

الرواية السالم في تسميتهم مرسلة وجاء من وجه اخر موصول ولكن الموصول فيه عمر ابن حمزة فيه ضعف ولكن القصة اصلها صحيح فبس التسمية فقط فلا بأس بتسمية هؤلاء. ولذا البخاري ساقه حتى وهوايا الموصولة في صحيحه - 00:56:24
وفي حديث اخر تسمى قبائل على عصي وعلى من من ووعل وزكوى نعم احسنت نعم فسماهم عليه الصلاة والسلام فلا بأس من الدعاء لشخص بتسميته. او الدعاء على شخص ايضا بماذا - 00:56:56

بتسميته قال لعن المعين في القنوت نعم نحن المعين هو انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم فتاب الله عز وجل عليهم فاللعن بالكاف والحي - 00:57:24

هذه هذه المسألة محل خلاف طبعا اللعن كما تعلمون على وجه العموم او الخصوص. على وجه العموم هذا امر مشروع لا خلاف فيه لعنة الله على الظالمين لعنة الله على - 00:57:54

السابقين على المجرمين على كذا لا خلاف فيه ولكن الخلاف في المعين فإذا كان الملعون حيا فهنا فيه خلاف اذا كان ميتا اي مات على الكفر فالامر واضح. هذا نعم ملعون. ولذا ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام لعن الشيطان - 00:58:12
العنك بلعنة الله ثلاثا فالشيطان مصيره في جهنم نعوذ بالله من ذلك فكل من ثبت مصيره جهنم بات على الكفر فهذا ملعون اصلا بقي الحي في بعض اهل العلم منع من ذلك لما تقدم ليس لك من الامر شيء وبعض اهل العلم اجاز ذلك - 00:58:38
والاقرب والله اعلم وهو الاحوط الاول نعم لانك عندما تقول اللهم العن فلان وفلان معنى ذلك يعني انهم لا يسلمون يعني تدعوه عليهم بدون اللعن اذا كان شخص مؤذني وهو موجود طبعا ما اذل موجود - 00:59:07

فتدعوه عليه بدون اللعن قال الحادي عشر قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل لها عليه وسلم لما انزل لها عليه وانزل عشيرتك الاقربين الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر كان يدعوه ويستغث - 00:59:32

بحيث تعلم ما نسب بسيبه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان قال الثالث عشر قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا طبعا الثانية عشرة جده في هذا الامر عليه الصلاة والسلام بحثت فعمل ما نسب بسيبه الى الجنون وكذلك لا لو يفعله مسلم -

00:59:52

الان يعني به عندما صعد على ماذا؟ عليه الصلاة والسلام على الصفا واخذ ينادي قريشا وبطونها يعني عندما صعد على الصفا واخذ ينادي قريشا وبطونها حتى حضرت واجتمعت بين لهم عليه الصلاة والسلام انه - 01:00:33
مبعوث اليهم بان يدعوهم الى توحيد الله وعبادته وافراذه بذلك سبحانه وتعالى ولذا عندما ابو لهب كان يظن ان الامر ان ان هناك امر اخر فقال تبا لك. الها جمعتنا؟ والعياذ - 01:01:23

وبالله استنكر ذلك فالمحصن رحمة الله يقول انه الرسول عليه الصلاة والسلام جد في هذا الامر بحثت انه فعل ما نسب بسيبه الى الجنون كما قال بعض الجاهلين من هؤلاء الكافرين - 01:01:45
نعم وان هذا ينبغي ان يفعله ام تفعله امته من بعده ومن اراد السير على طريقه فلا بأس ان تنادي الناس حتى تبين لهم ما يجب عليهم وما امرهم الله به وما نهاهم عنه - 01:02:07

فهذا حق قد فعله سيدنا وامامنا عليه الصلاة والسلام نعم ثم قال ذكر المسألة الاخيرة قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا فاما اذا صرخ وهو سيد المرسلين - 01:02:35
بانه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغوبه الدين يعني ان كثير من الناس اليوم يظلون - 01:02:59

بي الاولياء والصالحين فضلا عن الانبياء والمرسلين انهم ينفعون ويضررون ويفعلون وكيف وكيف اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لابنته لا اغنى عنك من الله شيئا اذا ما بالك بغيره - 01:03:19
ثم قال باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير هذا الباب ايضا يؤكذ الابواب السابقة والمقصود من هذا الباب بيان عظمة الله - 01:03:39

وببيان ضعف المخلوق بيان عظمة الخالق وقدوته جل وعلا وفيه بيان لضعف المخلوق وعجزه كيف ذلك قالوا قال قال الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي حتى اذا فزع اي حتى اذا ذهب - 01:04:00
الفزع عن قلوب الملائكة هكذا فسرها ابن عباس فالملائكة تفزع عندما تسمع ماذا كلام الله الملائكة تفزع عندما تسمع كلام الله اذا ذهب الفزع وتكلم الله سبحانه وتعالى ماذا تقول الملائكة - 01:04:30

اما قال ربكم قالوا الحق. قال الحق وهو العلي الكبير هنا ناسب ان يؤتى باسم العلي الكبير سبحانه وتعالى فحتى اذا فزع عن قلوبهم اي اذا ذهب الفزع عن قلوبهم - 01:05:06
وقلوبهم تفزع عندما تسمع كلام الله اذا ذهب الفزع عنهم قالت الملائكة بعضها لبعض ماذا قال ربنا قال جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. سبحانه وتعالى فهذا فيه بيان لعظمة الله عز وجل - 01:05:30

وببيان لضعف المخلوق الملائكة هي اشد خلق الله ومن اعظم خلق الله وحتى قال بعض اهل العلم لا اكثرا من خلق الملائكة والبيت المعموم يدخله كل يوم سبعون الفا - 01:05:58
يطوفون به ثم يخرجون ولا يعودون فاذا كانت الملائكة وهي من هي يحصل لها ذلك فاذا فكيف بغيرهم مع ان الملائكة لا تعصي الله ما امرها وتفعل ما تؤمر به - 01:06:19

واعطاها الله عز وجل من القدرة ما لم يعطى للخلق فيهم المعصية والنقص بخلاف الملائكة لا تعصي والخلق ليس عندهم القدرة ما عند الملائكة من القدرة ومع ذلك يصيبها هذا الفزع العظيم - 01:06:47
فكيف اذا بالمخالقين فهذا الباب معقود لبيان عظمة الخالق وضعف المخلوق ويفسر هذا الحديث الصحيح. قال وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء تكلم - 01:07:20

ضربت الملائكة بaganthت خضعاً لقوله تخضع الملائكة بaganthتها الملائكة لها اجنحة مثنى وثلاثة ورباع كأنه سلسلة على صفوان اي كلام الله سبحانه وتعالى كانه سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس - 01:07:43

فعندما تسمع ذلك الملائكة تفزع وتضرب بaganthتها خضعاً لقوله لقول الله سبحانه وتعالى ويصيبها الغشى ثم اذا انتهى ربنا عز وجل من كلامه تكلم بما يريد ان يتكلم به وذهب عنها الفزع حتى اذا فزع عن قلوبهم ذهب الفزع كما قال ابن عباس قالت لجبريل ماذا قال ربنا؟ قال قال الحق - 01:08:16

وهو العلي الكبير سبحانه قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير يذكر لهم جبريل ما قال الله تعالى حتى تنفذ امر الله فيسمعها مستافق السمع الجن ومستوق السمع هكذا بعظه فوق بعظ - 01:08:52

قال وصفه سفيان سفيان ابن عبيدة لا بعنوان الهلال بكفه ابو محمد الهلاي الامام الجليل توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وصفه سفيان بكفه فحوتها وبدد بين اصابعها. عرفها حركها وبدد - 01:09:21

فتح اصابعه وان الملائكة تصعد بعضها على البعض الآخر. عفوا الشياطين مستفدو السمع قال فيسمع الكلمة اي هذا الشيطان فيلقها الى من تحته ثم يلقها الاخر الى من تحته حتى يلقها على لسان الساحر او الكاهن - 01:09:45

فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقها فلا يستطيع ان يستبعق قبل ان يلقها فيحرقه الشهاب وربما القاها قبل ماذا؟ ان يدركه الشهاب فيكذب معها مئة كذبة او مائة كذبة فيقال اليست قد قال لنا يوم كذا وكذا - 01:10:14

يصل الى الكاهن هذه الكلمة تصل اليه معها ماذا مئة كذبة فيكون الساحب يغضب والكافر يحدث بما وصل اليه فيكون جل كلامه كذب وبعده ماذا بعد صعيد فماذا يقول الناس الجهلة - 01:10:44

اليس قد قال اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا يعني فصدق قال فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء فانظروا الى تعلق الناس بالباطل الا من رحم الله وعصم فنسأله عز وجل ان يرحمنا واياكم - 01:11:13

ثم ان يعصمنا من ذلك وفي اكثـر نفوس الخلـق التـشـوف الى ما سوف يقع في المستـقبل وما سوف يجري في قـابل الايـام فيذهبون الى الكـهـنة والـسـحـرة وامـثال ذلك مـمن يـتكـهن - 01:11:36

نـعـوذ بالـلـه مـن ذـلـك وـلـو رـجـعوا إـلـى كـتـاب رـبـهـم وـسـنـة نـبـيـهـم عـلـيـهـ الصـلـاـة وـالـسـلـاـم لـعـلـمـوا مـا سـوـف يـجـني او مـسـؤـول عـلـيـهـ الصـلـاـة وـالـسـلـاـم اـخـبـرـوا بـمـا سـوـف يـدـعـو إـلـى قـيـام السـاعـة - 01:12:02

والـقـرـآن قد دـلـ على الـكـثـير مـن ذـلـك وـذـكـر قـيـام السـاعـة وـقـبـ السـاعـة وـمـا سـوـف تـجـوي عـلـى الـخـلـق وـتـقـدـم لـنـا ان عمرـعـنـدـمـا جـمـع الـأـشـيـاـخ مـنـهـا الـلـي بـدـو وـجـمـع مـعـهـم اـبـن عـبـاسـكـان بـعـضـهـم يـسـتـنـكـر كـيـف تـدـخـل اـبـن عـبـاسـ - 01:12:21

معـنـا وـنـحـن الـأـشـيـاء فـتـلـى عـلـيـهـم سـوـرة النـصـر اـذ جـاء نـصـر اللـه وـالفـتـح وـرأـيـت بـسـم اللـه الرـحـمـن الرـحـيم اـذ جـاء نـصـر اللـه وـالفـتـح رـأـيـت اـلـنـاس يـدـخـلـون في دـيـن اللـه اـفـوـاجـا فـسـدـ بـحـمـد رـبـكـ وـاسـتـغـفـرـه اـنـه كانـ تـوـابـا - 01:12:48

قال ماذا تعلمون من هذه السورة؟ فذكروا بعض ما يعلمونه من هذه السورة قال ماذا تقول يا ابن عباس؟ قال هذه السورة عالمة فيها عالمة اذا رأها الرسول عليه الصلاة - 01:13:05

والسلام في امته فان اجله ماذا؟ اقترب فان اجله اصبح طويلاً فان اجله اصبح قوي. قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ابن تيمية عندما الامام ابن تيمية عندما جاء التتاب - 01:13:20

وجاء جيش المسلمين من مصر مستعدين قال والله انكم منصوبون لعل الاستاذ مصطفى ينتبه. قال والله انكم منصوبون قالوا كيف تقسم؟ قل ان شاء الله قال ان شاء الله تحقيقا - 01:13:42

لا تعليقاً قال ان شاء الله تحقيقا لا تعليق حتى ان ابن عبد الهادي نقل انه قال ان هذا مكتوب في اللغوي المحفوظ هو لا يعلم الغيب قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 01:13:59

اخذ هذا من اين من القرى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين شافهم قد اخذوا الاهبة المادية استعدوا ماديا ظاهراً لهم استعدوا معنوياً. جاين من بلاد مصر حتى ينصرهم اخوانهم المسلمين في الشر - 01:14:21

اذا قلوبهم ماذ؟ جاية لاي شيء للنصر قال خلاص انت منصورون قالوا قل ان شاء الله يقصد قل قال ان شاء الله تحقيقا لا تعليق فهذا القرآن كل ما نحتاج اليه من الدين والدنيا. ينبغي يجب ان تكون الخطب - [01:14:47](#)

من القرآن والمناهج تؤخذ من القرآن وكل شيء من القرآن والسنة طريق مسلوق امامك نوب نوب وان هذا صراطي مستقيما يخرجهم من الظلمات الى النور صديق واضح وبين لا نحتاج الى خطط نأتي بها - [01:15:10](#)

من كثرةبني ادم وشياطينبني ادم منها كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل امر الانسان يجب عليه يجب عليه وجوبا ان ينطلق منه من القرآن العظيم والسنة النبوية - [01:15:36](#)

اذا اردت ان الله عز وجل يشفيك فتطب ب لهذا القرآن. لا مانع انك تتطب بالامور الحسية ما انزل الله من داء الا وانزل دواء علمه من علمه وجهله من جهل - [01:15:58](#)

لكن ايضا افعل السبب المعنوي توجه الى الله وادع الله واستوطني بالقرآن والسنة وتصدق قبل ان تذهب الى المستشفى تصدق فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم - [01:16:18](#)

يبعثون فالتسبيح والعبادة والصدقة وسؤال الله فقط فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال الله تعالى وكذلك ننجي المؤمنين وكذلك ننجي المؤمنين. فعلينا ان نجعل - [01:16:38](#)

كل امورنا من هذا القرآن العظيم. رزقنا في هذا القرآن العظيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مئة حبة والله يضاعف - [01:17:01](#)

لمن يشاء والله واسع عليم فالدرهم راح يكون سبع مئة درهم هذا بالإضافة الى الاجر الدنيا الاجر الاخروي الذي يأتي اليك هذا بالإضافة الى الادو الاخوي الذي تعطاه في الآخرة - [01:17:17](#)

هذا في كتاب ترجم علماء الشام في القرن الرابع عشر ليس تأويخ ابن عساك وتاويخ الشام هذا في القرن الاخير الرابع عشر ما قبل الخامس عشر هذا شخص معذوب بالصدقة من اهل العلم - [01:17:43](#)

رأى فقير شافه محتاج تصدق بجنته جاء اليه بعد ذلك ولدا قال يا ابتي ان فلان من الناس تصدق اعطاك هدية تسع جبب قال اين العاشر قال اين العاشر؟ فاضطراب - [01:18:08](#)

الولد فاخذ العاشر ومن من اين علم الحسنة بكم بعشر امثال قال انهم تصدقوا بثوبها بيحبوني عشرة وهو عنده يقين يقين عندہ یقین هو ما قال هالكلام الا وهو ماذ - [01:18:29](#)

يقيين ولذا كما تقدم لنا في قصة حي وبن شويع المسلم او وجده البخاري ومسلم كان اذا قبض عطاءه ما يصل الى بيته حتى يفوقه على المحتجين والمساكين ثم يجد تحت السجادة كما هو - [01:18:46](#)

بابا عما قال تصدق والمال موجود خلني ادور فجوب ويوم زهب ما وجد شيء لانه فاستجوبا الاول يقين جاء ولا ما جاء؟ هو يريد ما عند الله هو مستيقن بموعود الله سبحانه وتعالى - [01:19:06](#)

نعم فعلينا ان نرجع الى هالكتاب العظيم الذي انزله الله عز وجل رحمة لنا نعم قال وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:26](#)

اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال وعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا اهل السماوات من الملائكة - [01:19:46](#)

وخرروا لله سجدا فيكون اول اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مضى بسماء سأله ملائكته ماذ؟ قال ربنا يا جبريل. فيقول قال الحق قال الحق وهو العلي الكبير - [01:20:17](#)

فيقولون كلهم ما مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل حديث النواس هذا لا يصح حديث النواس هذا لا يصح رواه نعيم بن حماد الخزاعي عن الوليد بن مسلم - [01:20:42](#)

عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن عبد الله ابن زكريا عوجاء ابن حبيبة عن النواس ابن سمعان نعيم بن حماد الخزاعي فيه ضعف

له بعض الاوهام كان من اهل العلم والفضل ولكن له بعض الاوهام - [01:21:04](#)
فولد عندما عرض الحافظ ابو سرعة الدمشقي خير ابو سرعة واسع عرض هذا الخبر على دحيم الحافظ. قال ليس له اصل. قال ليس له اصل وقال ابن ابي حاتم عن ابيه - [01:21:23](#)

ابو حاتم قال هذا ليس بالحديث التام عن الوليد فهذا الخبر لا يصح لكن يكفينا حديث ابي هويره قال فيه مسائل تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشوك خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الآية - [01:21:43](#)
التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشوك من القلب هذا قاله ابن القيم رحمه الله الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير الرابع سبب سؤالهم عن ذلك ان جبريل يجيبهم بعد ذلك - [01:22:03](#)

فبقوله قال كذا وكذا السادسة ذكره انه اول من يرفع رأسه جبريل لانه افضل الملائكة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم. ارجاع في السماوات لكلام الله - [01:22:22](#)
جبريل هو الذي ينتهي بالوحى حيث امره الله الشياطين صفة رکوب بعضهم بعضا امسال الشهب عليهم انه تاب يدوقه الشهاب قبل ان يلقها وتارة يلقيها في اذنه في اذن وليه - [01:22:41](#)

من الناس قبل ان يدرك كون الكاهن يصدق او يصدر قول الكاهن يصدق بعض الاحيان كونه يكذب معها مئة كذبة انه لم يصدق كذبه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - [01:23:00](#)
قالوا قال كذا وقد وقع الثامن عشر قبول النفوس قبول النفوس الباطن قبول النفوس للباطن. احسنتم كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة كونهم يتلقوا بعضهم من بعض تلك الكلمة ويحفظونه ويستدلون بها - [01:23:24](#)

اثبات الصفات خلافا للاشعوية المعطلة قال كانه جو السلسلة على صفوان فلك لا فالله عز وجل يتكلم بصوت ولا ما يتكلم بصوت بصوت سبحانه وتعالى كانه السلسلة على صفوان ولذا في الحديث الصحيح - [01:23:52](#)
يتكلم ربنا بصوت او كما قال عليه الصلاة والسلام وهل الكلام الا ان يكون بصوت نعم ولذا تكلم ربنا عز وجل مع موسى عليه السلام وسمع كلام الله له نعم فهو كليم الرحمن - [01:24:18](#)

الحادي والعشرون من التسبيح بان تلك الوقفة والغشى خوفا من الله عز وجل انهم يخرجون لله سجدا نعم قال بباب الشفاعة وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع - [01:24:43](#)
عقد المصنف هذا الباب حتى يبين ان الشفاعة لله وحده لا شريك له وان شفاعة المخلوق لا تكون الا بعد من ؟ الا بعد اذن الله للشافع ان يشفع ورضاه عن المخلوق - [01:25:04](#)

ردا على المشركين الذين يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. نريد شفاعتهم وقربوا وان الى الله منزلة فعقد المصنف هذا الباب حتى يرد عليهم وان الشفاعة انما تطلب من الله ولا تطلب من المخلوق - [01:25:28](#)
قال الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع ليس لهم من دون الله ولی ينصرهم ولا شفيع يشفع لهم الا - [01:25:56](#)

بعد ان يأذن الله جل وعلا لمن يشاء ويرضى ولذا قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا - [01:26:13](#)
من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. بعد ان يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى سبحانه وتعالى. يرضى عن المشفوع له ولذا عندما شفع الرسول صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب - [01:26:38](#)
ما اخرجه الله جل وعلا من النار. وانما خفف عنه العذاب فقط قال وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [01:27:01](#)

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر قال ابو العباس اي ابن تيمية نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك - [01:27:17](#)

او قسط او قسط منه ملك او قسط منه. ملك او قسط من الملك او يكون عونا اذا كان لا يملك ولا ايضا ليس له شيء من الملك اذا

معين - 01:27:34

ايضا نفى ذلك ربنا عز وجل فلم تبقى الا الشفاعة وبين انها لا تنفع الا لمن اذن له او رب سبحانه وتعالى كما قال تعالى ولا يدفعون الا
لمن ارتضى - 01:27:50

فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منافية يوم القيمة كما نفتها القرآن التي يظنها المشركون عندما يسألون هؤلاء يظلون انهم
مثل شفاعة المخلوقين عند ملوك الدنيا شخص ذهب الى وزير من الوزراء وقال اشفع لي عند الملك - 01:28:10
هل يحتاج الوزير اذا ان يأذن له الملك هو وان يقدم الشفاعة نعم قد الملك يقبل شفاعته وقد لا يقبلها لكن لا يحتاج الى ان يستأذن
منه بل يعرض عليه الامر - 01:28:34

واسا فيظنون ان تعالى الله عن ذلك ان هؤلاء المخلوقين مع الله مثل المخلوق مع المخلوق نعوذ بالله من ذلك نعم كما نفتها
القرآن قل لله الشفاعة جميعا - 01:28:55

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه لا يشفع رأسا الا بعد الاذن. يسجد لله ويحمده ولا يبدأ بالشفاعة اولا يحمده
ويفتح الله عز وجل عليه بمحامد - 01:29:16

ولذا كان افتتاح الدعاء بالحمد من اسباب ماذا؟ من اسباب الاجابة لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل واسمع وسل
تعطى واشفع تشفع قال ابو هويرة له وقال ابو هويرة له صلى الله عليه وسلم - 01:29:40

الحمد لله يهديكم الله اشرح بالكم من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه حديث ابي هويرة
في البخاري من حديث سعيد المقبري عن ابي هريرة - 01:30:02

فتلك الشفاعة لاهل الاخلاق باذن الله. ولا تكونوا من اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاق فيغفر
لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود المقام المحمود هي الشفاعة العظمى -
01:30:26

فالشفاعة التي نفتها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع. وقد بين صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل
التوحيد والاخلاق. انتهى كلام الامام ابن تيمية قال فيه مسائل تفسير الآيات صفة الشفاعة المنافية صفة الشفاعة المثبتة -
01:30:54

ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامس صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم وانه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا له شفع ثم
السادس من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون مناشك بالله الثامنة بيان حقيقته - 01:31:22

اذا عندنا شفاعتان شفاعة مثبتة وشفاعة منافية الشفاعة هي ما كان ما اذا طلبت لاهل الكفر والشوك وهذه منافية والمثبتة هي
التي تطلب من الله عز وجل الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - 01:31:42

شروطها ان يأذن للشافع ان يشفع والثاني ان يرضي عن المشفوع له ولذا في حديث ابي الدرداء في مسلم ان اللعانين لا يكونون
شفعاء ولا شهداء في يوم القيمة الذين يكترون اللعن نعوذ بالله لا يكونون شفعاء - 01:32:09

ولا يكونون شهدا نعم ثم قال باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. وهذا ايضا مما يؤكد ما تقدم بيان الابواب السابقة بل هذا
اخص من الابواب السابقة - 01:32:31

فاذا كنت لا تهدم من احببت بل الله يهدي من يشاء. فكيف الانسان يسأل فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل. فالامر لله وحده لا شريك
له سبحانه وتعالى - 01:32:50

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يحب هداية عمه فعندما حتي عندما نزل به الموت اتى اليه وقال يا عم قل لا الله الا الله كلمة يجاج
لک بها عند الله - 01:33:06

فعندما وعد ان يقولها كان عنده عبد الله ابن ابي امية وابو جهل قالوا له كيف تدع ملة عبد المطلب؟ فمات والعياذ بالله على ملة

عبد المطلب فدخل النار - 01:33:21

والعياذ بالله فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. والله عز وجل هو الذي يهدي من يشاء فسبحانه تعالى فاذا توجه الى الله عز وجل - 01:33:37

سبحانه تعالى عليكم السلام الامر لله ولذا قال الامام ابن تيمية تأملت اي الدعاء اعظم؟ قال فما وجدت افضل من سؤال الهدایة لعل الشيخ عبد الله بن عمر ينتبه قال ما وجدت اعظم من - 01:33:58

سؤال الله الهدایة قال ما وجدت اعظم من سؤال الله الهدایة. فنسأله عز وجل ان يهدينا الى صراطه المستقيم ولذا كان سؤال الله الهدایة واجب فرض. اهدا الصراط المستقيم ولد في صحيح مسلم كان اذا افتح صلاة الليل - 01:34:24

كما في حديث عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت ماذا تكملة الحديث - 01:34:47

انت انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم نعم فنسأله عز وجل ان يهدينا لما اختلف فيه من الحق باذنه - 01:35:08

قال وفي الصحيح عن ابن المسيب عن ابي سعيد ابن المسيب ابن حزم القوش المخزومي قال علي بن المديني كان اوسع التابعين علما توفي بعد التسعين قبيل سنة ثلاث وتسعين - 01:35:33

عن ابيه المسيب بن حزم قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل وقال له يا عم قل لا الله الا الله كلمتان كلها احاج لك بها عند الله. فقال له اتفضب عن ملة عبد المطلب؟ فعاد عليه النبي صلى الله - 01:35:53

وعليه وسلم فعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي - 01:36:22

والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء قال فيه مسائل تفسير انك لا تهدي من احبيت الآية - 01:36:39

وانها نزلت في ابي طالب تفسير قوله ما كان للنبي الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله لابد حتى تنتفع قل لا الله الا الله اسلم - 01:36:58

بخلاف ما عليهم من يدعى العلم. فلا الله الا الله هي النافعة لان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال للرجل قل لا الله الا الله - 01:37:17

يعلمون ان قصده دعم كل ما دع جميع الالهة الا من الا الله بينما الذين في الدين في زماننا ويزعمون الانتماء الى الاسلام هم يقولون لا الله الا الله ومع ذلك - 01:37:34

يدعون غير الله فاذا هم فهموا معنى هالكلمة ولا لم يفهموها؟ لم يفهموها ان ابا جهل ومن معه يعرفون مضاد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال لرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل - 01:37:56

الاسلام نعم قبحه الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومباليغته في اسلام عمه. ومع ذلك لم يسلم انك لا تهدي من احبيت او قد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه - 01:38:14

وهذا كثير من الجهلة المشركين يعتقدون ذلك ليس الرافة فقط بل حتى غير الرافة من يزعم الانتماء الى الاسلام حتى الفت اكثر من وسادة الفت اكثر من وسالة في اسلام ابي طالب - 01:38:30

اكثر من الوسادة اطلعت على بعضها في اسلام ابي طالب. نعوذ بالله من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى القربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 01:38:52

بذرة اصحاب السوء على الانسان نعوذ بالله وضر التعظيم الاسلاف والاكادم انا وجدنا ابائنا على امة الشبهة للمبطلين في ذلك

للاستدلال لاستدلال ابي جهل بذلك الحادي عشر شاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها - 01:39:16

لماذا؟ لنفعك لو كان ما تتفعله ما قال له الرسول عليه الصلاة والسلام يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله الثامن الثاني

عشر تأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لأن في القصة انهم لم يجادلوه الا بها - 01:39:41

مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكتيره فلاجل عظمتها ووضوحاً عندهم اغتصبوا عليها نعم قال باب ما جاء نسب كفربني ادم

وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين هذا هو اول - 01:40:02

شرك اللي وقع بالارض وقع في الارض كان بسبب الغلو بماذا؟ للصالحين قال وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم هذا

نهي لاهل الكتاب وتحذير لامتي - 01:40:31

رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يغلو في دينهم كما غالا اهل الكتاب ويا ايها الاخوة ان آآ معظم الشوك هو من الغلو هو من

من الغلو. وبالذات هذا يتضح هذا الشوك يتضح او يتضح اليامان من من - 01:40:53

او التوحيد من الشوك عند حصول النوازل ووقوع الانسان في الكرب والشدة يبدأ الانسان يتعلق بماذا بكل شيء بكل شيء لعله انه

يأخذ من هذا من هذا القبر والشدة فنسأل الله عز وجل ان يعصمنا واياكم - 01:41:21

عندما توفي الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله وقع بعض الغلو والشوك نعوذ بالله من ذلك حتى الفت قصائد فيها غلو من من

للقراء من للمحتاجين من المساكين لهم رب العالمين - 01:41:49

نحمد رب العالمين آآ حتى قال شخص نعوذ بالله والمسألة يعني نسأل الله ان يعني ما انتبه لكن الغلو جو قال كان

الرسول عليه الصلاة والسلام خلقه القرآن - 01:42:08

والشيخ عبد العزيز خلقه القرآن والسنة فكفر نعوذ بالله من ذلك فكفر بهذه الكلمة نعوذ بالله من ذلك نعوذ بالله والله يا ايها الاخوان ما

فيهن توفيق الله وعصمته ما فيه الا توفيق الله وعصمته - 01:42:27

ما فيهن زان القلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء والآن تقعوا في شبكات التواصل من دعوة بعض الناس الذين

ينتبون الى العلم مع اثار الشبهات وتسهيل للناس الوقوع في المعاصي والسيئات و - 01:42:48

ايقاعهم في التبرج ايقاع النساء في التبرج وكشف الوجوب فمن الذي استفتاكم؟ من الذي رفع اليكم سؤال او هذه النازلة النازلة

اليكم حتى تفتوا هذه القضية او تلك المسألة فنسأل الله ان يثبتنا واياكم على قوله الثابت - 01:43:08

نعم فالغلو من اوسع اودية الباطل هذا احد الاخوة من طلبة العلم وكان ابوه عالما فكان في المجلس وقال اني اعجب من سيرة عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه قال له والده عقب من سيرة الرسول - 01:43:40

صلى الله عليه وسلم شوف نبه انتبه من صفة الرسول عليه الصلاة والسلام شف اللي عندهم تحقيق للتوحيد قف الذين عندهم

تحقيق للتوحيد وقد تقدم لنا هذا منتزع من السنة النبوية تقدم لنا - 01:44:02

في حديث انس وحديث مقابر بن عبد الله بن الشخير عن ابيه عندما قال بعض وفد العرب يا انت سيدنا قال سيد الله وهو سيد ولد

ادم عليه الصلاة والسلام لكن حماية لجناب التوحيد - 01:44:24

قال وافضلنا فضلا واعظمنا قولنا. قال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستدرجكم الشيطان انتبهوا اخذروا المسألة جد وخطيئة قال

وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا - 01:44:44

ولا سواعا ولا يغوص ويغوص ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى

مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم - 01:45:10

ففعلوا ولم تعبد بس نصبوها فقط حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت هذا سبب شوك المشركين وغلوهم بالصالحين نعم ولذا جاء

الشرع الحنيف بتحريم الصوب وتحريم كل ما فيه غلو - 01:45:31

نعم قال وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم اللام فعبدوهم

نعوذ بالله . وعن عمر نعم رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تطغوني اي لا تبالغوا في مدحى - 01:45:58
فما اطوت النصارى ابن مريم انما انا عبد . فقولوا عبد الله ورسوله اذا علينا ان نقول عبد الله ورسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعظم ما يمدح به عليه الصلاة والسلام - 01:46:38

قال اخرجاه هو اخرجه البخاري من حديث عكرمة عن ابن عباس عن عمر قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وال Glo
فاما اهلك من كان قبلكم الغلو وهذا خبر صحيح - 01:47:01

جاء في السنن من حديث عون ابن ابي جميل الاعرابي عن زياد ابن الحصين عن ابي العالية ويحيى عن ابن عباس وهذا اسناد صحيح
فاما علينا ان نحذر من الغلو - 01:47:25

وما اكثر الغلو وتقدم لنا ان بعض الناس وصل به الى ان يقول لبعض المخلوقين انه ملك القلوب وملك القلوب هو الله وحده او ملك
الانسانية وهو الله وحده قل اعوذ برب الناس ملك - 01:47:41

ملك الناس هو لو قال من ملك الناس بهذه البلاد؟ نعم لكن ملك الانسانية جموعه هو الله عز وجل لا شريك له سبحانه وتعالى فما اكثر
كلمات الغلو وكلمات الشوك - 01:48:02

التي تجري على السنة الناس ومن الكلمات التي كثيرا ما تستعمل كلك برقة هذه لا تجوز كل البركة لا تجوز اليهود قال فيك برقة؟ هذا
نعم . لكن كن لك لا يجوز البتة - 01:48:22

كلك برقة الإنسان فيه معصية وفيه نقص وفيه ذنب وعنده ذنب وعنده تقصير كيف تقول كن لك برقة فعلينا ان ننتبه الى مثل هذه
العبارات او لك خالص شكري خلاصة الشكر اجعله لله من قال نشكرك شكرنا جزيلا لا بأس - 01:48:44

اما خالص اي لب الشيء واعلاه خلاصة الشيء له وعلاج على اهل الله او لك كامل تحياتي المست تقول في الصلاة تحيات لله يقال انا
احبيك اهلا ومرحبا حق هذا لكن كامل - 01:49:11

تحياتي اجعل كامل التحيات لله سبحانه وتعالى وتقدم لنا في حديث يزيد من الاصم عن ابن عباس عندما قال رجل ما شاء الله
وشئت قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله - 01:49:31

وحدة وحدة سبحانه وتعالى فنسأله عز وجل ان يعصمنا واياكم من الغلو ولذا بالحديث الصحيح عندما اثنى رجل على رجل اخر
قال ويحك قطعت عنق صاحبك او كما قال عليه الصلاة والسلام - 01:49:47

ولد في مسلم من حديث المقداد احثوا في وجوه المداحين التغاب فال مدح كثير ما يكون فيه غلو ومبالفة في ذلك فعلى الانسان ان
ينتبه ولذا الشارع اغلق الباب في ذلك لكن من الذي ينتبه الى ما اتى به الشارع - 01:50:15

العظيم من اسباب تقطع ذلك . يعني حتى مدح الانسان في وجه الاولاد لا يقال عندما قالوا للرسول عليه الصلاة والسلام سيدنا مع انه
هو سيد ولد ادم منهم من ذلك عليه الصلاة والسلام - 01:50:44

فهنى ان يمدح الانسان في وجهه لها وقال احسب في وجوه المداحين التغاض . والامر الثالث ان على الانسان ان ينتبه في اثناء
المدح . لو حصل ذلك فلا يبالغ في ذلك - 01:51:02

نعم قال ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك
المتنطعون قالها ثلاثا عليه الصلاة والسلام والمتنطعون المبالغون - 01:51:24

هذا وجه الشادة المتنطعون المبالغون من التنطع وهي المبالغة قال فيه المسألة الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعد تبيان له توبية
الاسلام اذا فهمت هذه النصوص تبين غبة الاسلام لك - 01:51:50

من كثرة من يخالف ما جاء في هذه الآيات وفي ماذا وفي هذه الاحاديث تبين لك قربة الدين ولد في صحيح مسلم بدأ الاسلام
غريبا وسوف يعود غريبا كما بدأ - 01:52:10

فكما فهمت وتعلمت نصوص القرآن والسنة تبين لك الغرابة التي تعيش فيها ولذا قال تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون
نعم قال ورأى من قدوة الله وتقليله للقلوب العجب - 01:52:29

نعم قال الثانية ما عرفت اول شرك حدث على وجه الارض انه كان بشبهة الصالحين نعم هذا هو اول شوك وقع على الارض كان اليهود يقولون للانصار اذا خرج هذا زمان مبعثنبي - 01:52:55

اذا خرج وهب نقتلهم قتل عاد فمن الذي قتل عبد هوب هم كانوا ينتظرون مثل امية بن خلف التقفي كان يتبعده ويتألم ثم عندما بعث عليه الصلاة والسلام اخذ يكفر - 01:53:22

يظل نعوذ بالله هو في الاول كان يتبعده ويتألم حتى شعر امن في شعره وكفر ماذا وكفر قلبه حتى امية بن ابي صلب نعم احسنتم امية ابن ابي الصلت التقفي - 01:53:44

امية ابن ابي الصمت التقفي نعم احسنتم حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستمع في بعض الاحيان لشعره فكما استنشد بعض الصحابة من شعبة فعندما بعث عليه الصلاة والسلام كفر - 01:54:03

نعوذ بالله من ذلك فكما قال المصنف رحمة الله من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين غوبه من قدوة الله وتقليله للقلوب العجب فسأل الله ان يثبتنا واياكم على قوله الثابت - 01:54:22

نأسله باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يثبتنا واياكم على قوله الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال معرفة اول شوك حدث على وجه الارض كان بشبهة الصالحين اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك - 01:54:43

مع معرفة ان الله ارسلهم غيب دين الانبياء بل غلو بالصالحين قبول البدع مع كون الشرائع والفتر تردها ومع ذلك تتشويبها القلوب والفتراة والشريعة قبل ذلك تکد هذه البدع ولكن القلوب تتشويبها - 01:55:03

ان سبب ذلك کله مزج الحق بالباطل مزج الحق محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئاً ارادوا به خيراً. فظن من بعدهم انه ارادوا به غيره - 01:55:28

فيقع الشوك والانحراف والضلال نعوذ بالله من ذلك ولذا قال عليه الصلاة والسلام لو كنت امراً احداً ان يسجد لاحد له موت الله وان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها - 01:55:47

قيل ان سبب ذلك سبب هذا الحديث ان معاذ سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام ذلك طبعاً شطره الاول ان معاذ هذا فيه ظاء والشطر الثاني ثابت بمجموع طرقه. الشطر الثاني ثابت من مجموع طرقه - 01:56:07

تفسير الآية التي في سورة نوح نعم في بلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. نعوذ بالله من ذلك فيه شاهد لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر - 01:56:27

البدعة في صناعة التماطل ونصبها بالمنتديات والمجالس العامة البدعة دعت الى ماذا الى الشوك كيف هذه بدعة لو كان في شفيعتهم ان هذا حق ل جاء به الشرع. ولكن الشرع جاء بهذا ولا لم يأتي في شرعهم - 01:56:51

لم يأتي في شرعهم في شرع قوم نوح اللي اول شوك وقع في في زمن نوح عليه السلام لم يكن في شرع نوح عليه السلام او لم يكن في شرعهم صناعة التماطل - 01:57:15

وتعظيم هؤلاء الصالحين بهذه الطريقة. لم يكن ذلك موجوداً. فالشيطان اوقع هذه البدعة في عليهم. فقبلوا البدعة الى الشوك بالله والعياذ بالله معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل - 01:57:31

الشيطان قد يدخل على الانسان اذا ما استطاع من طريق الشر من طريق الخير. ولا يبدأ بالاشد بل يبدأ بماذا بالاخص والاسهل والادنى. ما قال اعبدوا هالصالحين قال لا صوروا صورهم حتى تذكرونهم وترجمون عليهم وتزدادون - 01:57:58

شوقا الى عملهم فتعلمون نعم فصنعوا وبعد ذلك جاء الى احفادهم واولادهم قال ان اباكم وان كانوا يعبدونهم فوقعوا في عبادتهم ضعفت القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤتى اليه - 01:58:19

اذا القاعدة الكلية في هذا الباب اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو اذا علينا ان نحذر من الغلو بشتى صوره.

وجميع انواعه وتقدم لنا في حديث ابي صالح عن سعد ابن ابي وقاص ان رجلا في التحيات كان يشير باصبعين - 01:58:42

فقال له عليه الصلاة والسلام احد احد اي اشعر باصبع واحدة حتى بالاشارة لا تغلو حتى بالاشارة انتبه ولا تغلو احذر نعم قال مضرة

العکوف على القبر لاجل عمل صالح - 01:59:07

العکوف على القبض لاجل عمل صالح تقول ابدعوا له بستغفر له بکذا وتطيل الجلوس يطيل الانسان الجلوس هذا قد يجوبه الى ماذا الى ما لا يحمد عقبا ولذا كان في اول الاسلام - 01:59:30

هل يجوز الذهاب الى القبور؟ لا. كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوجوها فانها تذكركم الاخرة فخوفا على قلوبهم لأن كانت حديثة عهد باسلام منعوا من الذهاب الى القبور ثم شرع ذلك - 01:59:49

عندما تمكنا الایمان فيحذر الانسان من العکوف نعم ولذا يخطئ بعض الناس الان يفعل رياضة يلف حول ماذا المقابر وهذا خطأ هذا خطأ النافذة المقابر تلف حولها وبعض الناس - 02:00:10

يلف حول المسجد وكل هذا خطأ ما في شيء يطاب به الا الكعبة نعم ان تذهب الى مكان اخر وجريت او مشيت نعم لا بأس انك تجري او تهول او تمشي لكن لا تطوف حول المقابر - 02:00:39

الطواف حول الكعبة ولذا يعني بعض الناس اذا رأى عالم ايضا وهذه قد قيلت حتى بعد الشيخ عبد العزيز رحمة الله الشاعر يقول كالكعبة يطوف بها طلبة العلم او نحو ذلك كل هذا - 02:01:01

نعم ينبغي توکة الكعبة هي الكعبة بيت الله الحرام نعم قال معرفة النبي عن التمايم والحكمة في ازالتها لانها تقود الى ماذا الى التعظيم والشكرا ولذا تجد بعض الناس مثلا - 02:01:19

واضع صورته في المجلس لو جيت او كسرت الصورة ماذا يفعل؟ يقول له شو يقول لك؟ يقول جزار الله خير ولا ماذا هو كيطلع يلا اطلع هذا الباب نعم الا اذا الله شرح قلبه وبينت له وذكرت له الدليل نعم - 02:01:46

ولذا قال معرفة شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها كثيرا من يغفل عن القصة مع شدة الحاجة اليها معنى فيها اعظم العبر باقي عشرة قال وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث - 02:02:04

مذکورة في كتب التفسير والحديث في البخاري وغيره ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح افضل العبادات المشركون الان يعني يدعون هؤلاء الصالحين - 02:02:25

يطوفون بقبورهم ويتقربون اليهم بينما هذا السبب الذي بسببه اغلق الله عز وجل قوم نوح بعد ان اوصل اليهم نوح يدعوهم الف سنة الى خمسين عاما قال فاعتقدوا ان ما نهى الله عنه - 02:02:48

ورسوله فاعتقدوا ذلك ما اعتقدوا صدق او احقيـة ما نهى الله عنه ورسوله بينما هو الشوك والعياذ بالله فهو الكفر مبيح للدم والمال الخامسة عشر التصريح بأنهم لم يبيدوا الا الشفاعة. يبيـد شفاعتهم. ظنهـم ان العلماء الذين صوبوا الصوبة واعوادوا ذلك - 02:03:09

العظيم في قوله لا تطغوني تم عصبة النصارى ابن مريم فانها عبد. يقول عبد الله ورسوله اکثر الناس غدوا هم النصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة بل قالوا ان عيسى هو الله تعالى الله عن ذلك - 02:03:32

فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام. نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين هلك المتنطعون يحدرون من فعلهم التصويح بانها لم تعبد حتى نسي العلم وفيها بيان معرفة قدر - 02:03:55

وجوده ومظواه فقد اي العلم العشرون انها سبب فقد العلم موت العلماء ثم قال باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده - 02:04:15

لا يجوز عبادة الله عند ماذا عند قبور الصالحين. فكيف بمن عبد الصالحين؟ الامر اتم واتم فعبادة الله عند قبور الصالحين يصيدها او سال سبب للشوك يدوم الى الظلال فلذا لا يجوز - 02:04:34

لا تجوز العبادات في المقبضة الا الصلاة على الميت والدعاء له. لمن فاتته الصلاة بس واما ان تقرأ القرآن البيت الذي لا تقع فيه سورة البقرة هذا شيء مثل يفر منه الشيطان لأن - 02:05:03

القبور هي التي لا يقرأ فيها المقابر هي التي لا يقرأ فيها القرآن لا تتخذوا لا تتخذوا قبلي عيدا فلعنـة الله على اليهود والنصارى اتخاذـوا

قبور انبائهم مساجد فلا يجوز ان تفعل شيء من العبادات في المقابر. الا الصلاة على الميت والدعاء له فقط - 02:05:24

الصلاه على الميت من فاته الصلاه نعم قال في الصحيح في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلی الله عليه وسلم كنيسة واتي بعرض الحبشه وما فيها من الصوب - 02:05:56

فقال اولئك الخطاب لام سلمة اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوغوا فيه تلك الصور اولئك شراء الخلق عند الله فاذا هؤلاء هم شراء الخلق - 02:06:17

الذين يبنون القبور عالم المساجد ويصورون فيها صور الصالحين هؤلاء شراء الخلق ومع الاسف الشديد ما عفوا القبور المبنية على ماذا على المساجد ما اكثر القبور نعوذ بالله من ذلك المبنية على المساجد - 02:06:40

نعم هذا في البخاري وحده نعم قال فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين هذا كلام الامام ابن تيمية فتننة القبور وفتنة التماطل فتنوا بالقبور وافتتنوا بالتماطل ولهم للبخاري ومسلم قالت - 02:07:09

لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه كساء فاذا اهتم بها كشفها فقال وهو كذلك في السياق لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما صنعوا - 02:07:33

قالت عائشة ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخد مسجدا بينت الحكمة عائشة لماذا لم يدفن في البقيع عليه الصلاة والسلام خشي الصحابة ان يتخد قبره عليه الصلاة والسلام ماذا؟ مسجدا فدفنوه في حجرة عائشة ما يستطيع احد يدخل - 02:07:57

قال ولمسلم عن جندب بن عبد الله البجلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل - 02:08:23

فان الله قد اتخذني خليلا اتخذ الله عز وجل نبينا عليه الصلاة والسلام خليل كما اتخاذ ابراهيم الخليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخاذ ابراهيم خليلا ولو كنتم متخدنا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 02:08:38

الاوان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك هذا شخص التقيت به وهو وهو يزعم انه في وقته توفق بالعشر سنوات تقريبا او نحو ذلك - 02:08:59

يزعم انه الرجل الثالث من الناحية العلمية وكتب هذا في كتابه يزعم انه الرجل الثالث في الناحية العلمية وهو يصفون بالحافظ يقول لي الاحاديث اللي جاءت لعنة الله على اليهود والنصارى شادة لا تصح - 02:09:23

لا تصح شاب وبالتالي يجوز هو والفقهاء في البناء على ماذا على المساجد بناء المساجد على القبور نعوذ بالله من ذلك والاحاديث في الصحيحين - 02:09:42

باصح الاسانيد في اصح الاسانيد من طريق سعيد ابن المسيب وعوة ابن الزبير وغيرهما عن الصحابة رضي الله عنهم باصح الاسانيد والاحاديث متواترة وقد جمع بعض اهل العلم اربعين جمع اربعين حديثا - 02:09:59

فهذا حديث في ذلك متواترة وهذا نعوذ بالله يقول انها شابة ويجوز البناء على القبور بناء المساجد فهنا عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت بخمس. وفيما تقدم وهو في سياق الموت يحذرنا من ذلك - 02:10:23

اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم قليل الى اخره الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه اخر حياته ثم انه لعن وهو في سياق من فعله وهو في السياق من فعله - 02:10:43

والصلاه عندها من ذلك الصلاه لله عندها من ذلك. وان لم يبني مسجد. لأن كل مكان صلى فيه الانسان ماذا؟ مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتخد مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنيوا حول قبرهم مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاه فيه فقد اتخذت فقد اتخذ مسجدا. بل كل - 02:11:03

موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت هي الارض مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود بسند جيد من حديث عاصم ابن ابي النجود - 02:11:29

عن جو وفي رواية عن ابي وايل جاب الوجهين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان

من شراب الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. هؤلاء شباب الناس - 02:11:49

لأن هاد الساعة تقوم على الكفار والذين يتخذون القبور مساجد هؤلاء شباب الناس نعوذ بالله رواه ابو حاتم البسطي ابن حبان البستي هو المقصود بابي حاتم هنا - 02:12:07

محمد ابن احمد بن حبان ابو حاتم التميمي البستي قال فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مساجدا يعبد الله عند قبر رجل صالح - 02:12:25

ولو صاحت نية الفاعل النهي عن التماطل وغلظ الامر في ذلك وغلظ الامر في ذلك العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس - 02:12:39

قال ما قال ثم لما كان في السياق لم يكتفي بما تقدم او رابع نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر الا فلا تتخذوا القبور مساجد لا تتخذوا قبرى عيدا قبل ان يتتخذ قبره عيدا - 02:12:54

قبل ان يوجد القبر انه من سفن اليهود والنصارى في قبور انبئائهم لعن اياهم على ذلك ان هذا من سفن اليهود والنصارى والعياذ بالله ان مراده تحذيره ايانا عن قبره العلة في عدم ابراز قبره في معنى اتخاذها مساجدا - 02:13:17

العاشرة انه قرن بين من اتخاذها مساجدا وبين من تقوم عليهم الساعة انهم شرار الخلق فذكر الذوبة الى الشوك قبل وقوعه مع خاتمه ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما شوه اهل البدع - 02:13:39

بل اخرجهم بعض اهل العلم من الثنين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافة حدث الشوك وعبادة القبور لهم اول من بنى عليها المساجد وهم الذين احدثوا الشوك في هذه الامة ما بني به رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة النزع - 02:13:59

وانه بشر عليه الصلاة والسلام ما اكظم به من الخلة بانها اعلى من المحبة التصريح بذلك. التصريح بان الصديق افضل الصحابة الاشارة الى خلافته. اي خلافة الصديق باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوسانا - 02:14:23

تعبد من دون الله وتلاحظون ان المصنف يكتب المعاني المتقدمة من اجل تكوين هذا الامر وتوظيفه قال روى مالك في الموطأ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 02:14:44

اشتد غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبئائهم مساجد لا بأس بساند هذا الخبر وقد حسن بن عبد البر قال ولابن جبير بسنده عن سفيان ابن دويه الطبرى عن سفيان عن منصور عن مجاهد منصور ابن المعتمر ومجاهد - 02:15:04

ابن جبر المكي افرأيتم اللات والعزى قال كان يلط لهم السوق فمات فعكفوا على قبره كان رجلا صالحا ثم عكفوا والعياذ بالله على قبره. نعوذ بالله من ذلك وكذا قال ابو الجوزا عن ابن عباس - 02:15:27

كان يلت السوق للحجاج وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنن من طريق ابن عباس فيه ضعف ولكن طريق ابي هريرة - 02:15:48

منطلق عمر ابن ابي سلمة عن ابي هريرة بهذا المتن قال ابو عيسى حسن صحيح وجاء ايضا من حديث حسان ابن ثابت فهذه الاسانيد بعضه يقول بعض الامر - 02:16:12

فكثرة زيارة القبور من قبل النساء هذه لا تجوز واما الشطر الآخر والمتخذين عليه المساجد والمسجد فهذا ليس له شاهد وانما الشاهد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات وفي رواية زائرات القبور. هذا ثابت - 02:16:26

والله اعلم بمجموع طرقه فالاكتثار من الزيارة هذا لان النساء عندهن عاطفة شديدة ورقة تبيرة فقد يؤدي بهم انا الى الغلو وكثرة البكاء وما شابه ذلك من محبتها - 02:16:50

للميت زوجها ولدها قد تتمسح بقبره او وتعلق بقبره فهذا كلاما من ما يدل على فقه المصنف رحمه الله تعالى شف تقدم استنباطاته ودقتها وذكر هذا الحديث قد يقول الشاسع هذا الحديث الان - 02:17:14

بي نحن سواقات القبور وزواقات القبور هذا في مسألة فقهية. والعلماء اختلفوا هل يجوز للمرأة ان تزور المقابر ام لا فبعضهم قال يجوز وبعضهم قال وبعضهم قال محرم ولا اقربينهم مكره الا لمن يكترون - 02:17:36

من الزيارة لا والدليل على ذلك حديث ام سلمة وام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وفي مسلم قالت عاش ماذا اقول؟

قال قولي كذا وكذا اذا زارت المقبرة - 02:17:57

وفي الصحيحين قصة المرأة التي عند القبر قال لها اتقى الله وماذا واصبري قالت اليك اني لم تصب بمحضيبي ما علمت انه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فهذا يعني من فقه المصنف رحمة الله. قال فيه مسائل تفسير الاوثان تفسير العبادة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف - 02:18:17

وقوعه يقول دليل استعاذه انه يخشى من ماذا؟ من وقوع لا تظنون ان هذا ما يقع لان الذين جادلهم المصنف صاحب الكتاب يقولون هذا فيه للجاهلية خلاص انتهى هذا انتهى بالجاهلية اذا جاب النصوص قال هذا في قالوا له هذا في المشركين - 02:18:44

السابعة قوله بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد الخامسة ذكر شدة الغضب من الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوثان معرفة انه قبر رجل صالح انه اسم صاحب القبر - 02:19:08

وذكر معنى التسمية انه انه سمي صاحب القبر وذكر معنى التسمية لعنه زوارات القبور اللاتي يكتنون لعنه من اسرجها وان كان الزيادة لا تصح لكن لا يجوز ازواج القبور او البناء عليها - 02:19:30

قال باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده. كل طريق يوصل الى الشوك هذا الباب خاتمة الابواب السابقة ولذا يوب المصنف ايضا بهذا الباب بوة الاخوة قبيل نهاية الكتاب - 02:19:54

فهو لم يكتفي عليه الصلاة والسلام بتحذيرنا من صوب الشوك. بل حذرنا من الطرق التي توصل الى ماذا؟ الى الشوك فعليه الصلاة والسلام شف كيف نصيحته ورحمته بامته عليه الصلاة والسلام - 02:20:16

قال وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف وحيد من حرصه وشفقتة بامته عليه الصلاة والسلام وصفه الله عز وجل بهذه الصفات الجميلة. فهو من انفسنا عزيز عليه - 02:20:40

ما عننت به امته حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда - 02:21:03

لا تجعلوا بيوتكم قبورا بترك العبادة فيها ولا تجعلوا قبره عيда تقظاظ الاجتماع عندها لا تكون اجتماع عند قبر العيد قوى المكان الذي يجتمع فيه الاعياد زمانية ومكانية من الاعياد المكانية المكان الذي يجتمع فيه - 02:21:28

فالعيد عبارة عن اجتماع ومكان. واياها زمان يعود بعود السنة او الشهر او الاسبوع بعودة سنة الفطر والاضحى بعود الشهر الاجتماع في المشاعر مشاعر في عرفة ومذلة ومني في عود الاسبوع عيد الجمعة - 02:21:54

فلا تجعلوا قبرى نعم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. لا تجعلوا بيوت قبورا بترك العبادة فيها. بل اقرأوا فيها القرآن وتعبدوا ولذا كان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. ولا تجعلوا القبر عيда بالاجتماع عنده وتكرار المجيء اليه - 02:22:20

ولذا الصحابة ما كانوا يكورون المجيء الى القبر ما كانوا يكرمون فقط ابن عمر كان اذا سافروا اتي الى ماذا؟ اتي الى القبر قال عبيد الله بن عمر ان هذا فقط ابن عمر كان يفعله - 02:22:44

يعني ان الصحابة الاخرين ما كانوا يفعلون ذلك وذلك لنهي الرسول عليه الصلاة والسلام لا تكورون الزيارة فلينتبه اخوانا الذين في المدينة ليس كل ما دخلت المسجد تذهب الى القبر بالسلام - 02:23:03

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم في اي مكان كنتم صلاتكم تبلغني انت ومن في الاندلس في الاندلس سواء هذا فيه ايضا حث على عدم كثرة المجيء الى ماذا - 02:23:28

الى القبر صلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني وفي رواية ملائكة تبلغني السلام رواه ابو داود بساند حسن ورواته ثقات لباء كما قال المصنف بساند حسن لا بأس بساند - 02:23:53

وعن علي بن الحسين رحمة الله انه رأى رجلا يجيء الى فوجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه شف بدایة الغلو فنهاه هو يدعو الله فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي - 02:24:12

ما هو هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا تتخذوا قطبي عيدا - [02:24:34](#)

كما تقدم بالاجتماع وتكرار المعاودة ولا بيوتكم قبورا بترك الصلاة فيها وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني حيث كنتم. رواه في المختارة المختارة للضياء المقدسي محمد ابن عبد الواحد قال الامام ابن تيمية ان الشرطة في المختار هو اشد من شرط الحاكم - [02:24:51](#) قال فيه مسائل طبعا هذا الخبر الثاني لا بأس باسناده فيه مسائل تفسير اية براءة ابعاده امته او امته عن هذا الحمى غاية البعد لئلا يقعوا في الشوك ما ترك عليه الصلاة والسلام خيرا الا ودلنا عليه ولا شرا الا وحزننا منه - [02:25:19](#)

ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته عليه الصلاة والسلام نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص وهو الاكتار والاجتماع مع ان زيارته من افضل الاعمال عليه الصلاة والسلام لكن لا تكثر ولا تجتمع - [02:25:46](#)

نهي عن الاكتار من الزيارة. حثه على النافلة في البيت انه متقارب عندهم انه لا يصلى في المقبرة تعلييل ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب - [02:26:07](#)

الناتعة قوله صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - [02:26:33](#)